

## (٨٢) أوصيكم بتقوى الله - الحديث الثامن والعشرون - شرح

### الأربعين النووية - شريف علي

شريف علي

السلام عليكم. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله في سنن أبي داود الترمذى عن العرباض بن سارية رضي الله عنه  
قال بعضا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليفة - 00:00:00

وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة موعظة فاوصنا ف قال صلى الله عليه وسلم أوصيكم بتقوى الله  
والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا - 00:00:14

فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين عضوا عليها بالتواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضالة في الحديث ان  
سيدنا العرباض بن سارية رضي الله عنه بيقول وعضا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليفة. موعظة بليفة يعني فصيحة.  
كلام بلغ مؤثر - 00:00:33

في في قلب الانسان يدخل القلب النبي عليه الصلاة والسلام وعظ اصحابه كلام كان مؤثر جدا لدرجة ان هو بيقول وجلت منها القلوب  
وذرفت منها العيون. يعني اثر الموعظة ان القلوب وجلت يعني خافت - 00:01:00

وجلت منها القلوب كما قال الله عز وجل الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايمانا في قال تعالى اذا  
سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تقىض من الدمع مما عرفوا من الحق. وقال تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع - 00:01:18  
قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. وقال تعالى وبشر المختفين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم فهنا سيدنا العرباوي يقول ان النبي  
عليه الصلاة والسلام كلمنا كلام بلغ موعظة بليفة يذكرونا فكان اثر الموعظة دى - 00:01:43

علينا وجلت منها القلوب خافت منها القلوب وذرفت منها العيون هنا نستفيد ايه؟ اول فائدة ان الانسان دايما يتعرض للمواعظ ان هو  
يسمع كلام النبي عليه الصلاة والسلام. يسمع ايات القرآن المؤثرة - 00:02:03

يسمع درس بيتكلم عن آآ بيتكلم عن الترغيب والترهيب يذكر نفسه ليه؟ علشان يحصل الاثر ده وجلت منها القلوب لما القلب يخاف  
هيتفق ربنا سبحانه وتعالى هيسارع في الخيرات هيبتعد عن المنكرات - 00:02:20

قال وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون الصحابة لما تأثروا وسمعوا كلام النبي عليه الصلاة والسلام ورأوا الحال ده قالوا يا رسول  
الله كأنها موعظة موعظة. فاوصنا يعني الوصية دى الموعظة دى كأنها موعظة موعظة دى - 00:02:38

شخص آآ الشخص اللي هيسافر مثلا او هيترك الدنيا هيموت فيبوصي عايز يقول كلام يعني من الآخر كلام واحد هيسبيب الناس  
ومش هي Shawهم تاني كأنها موعظة موعظة مسافر فهووصيك وصية - 00:02:57

يكون ابلغ ما يكون واحد ما يكون. اه واحد بيموت فعايز يوصي الناس وصية وهو بيموت اللي هو عصارة عصارة التجارب بتاعته  
وحاجة تكون مؤثرة في نفوس الناس الصحابة قالوا يا رسول الله كأنها موعظة موعظة يعني الموعظة دى قوية جدا - 00:03:16

لدرجة ان هي احنا دي كأنها موعظة موعظة. فاوصنا يعني اه احنا عايزين وصية نعيش بها وده من الفوائد المهمة ان الانسان احيانا لما  
يقابل آآ عالم من العلماء او او آآ او حد من اهل الصلاح - 00:03:35

او او يسمع كلام مؤثر مثلا كان في في المجلس وسمع كلام من العالم او من الشيخ مؤسر وجد فيه ان هو آآ يشعر بالقرب وان هي  
موعظة مؤثرة يطلب الوصية - 00:03:55

قال لي بعشق افيق في يوم من الايام انت قابلت عالم من العلماء فتطلب منه ان هو يوصيك وصية جامعة فالعلم ان العالم ده يكون بالوصية بتاعته يقول لك كلمة او ان انت يوصيك بوصية من من كلام ربنا سبحانه وتعالى او من كلام النبي عليه الصلاة والسلام فتعمل بها - 00:04:10

فتكون سبب في سعادة الانسان في الدنيا والآخرة فالصحابة استغلوا اللحظة دي. فقالوا يا رسول الله كأنها موعدة فاومنا فقال صلي الله عليه وسلم او صيكم بتقوى الله يعني اجمع واهم وصية - 00:04:26

هي الوصية بتقوى الله ان انت تقول لواحد اتق الله يعني دي احسن وصية ممكنتوصيها الانسان تقول له اتق الله. اتق الله يعني ايه؟ اتق الله يعني انت تكون ماشي على مراد الله سبحانه وتعالى - 00:04:44

يعني ربنا امرك بحاجة تعملها ربنا نهاك عن حاجة ان تنتهي عنها انت تكون من اهل التقوى. انت تكون من المتقين فاومنكم بتقوى الله دي وصية تتفعل في الدنيا وتتفعل في الآخرة. او صيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عقد - 00:04:58

سمع وطه لامام المسلمين في المعروف زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال انما الطاعة في المعروف. لكن لو امر بمعصية لا سمع ولا طاعة. او صيكم بتقوى الله والسمع والطاعة لان - 00:05:16

السمع والطاعة لامام المسلمين ينصلح بها احوال الناس. قال او صيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم ام عبد وان تأمر عليكم عبد وانه من يعش منكم شف النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لنا ان انت هتعدوا في زمان في اختلاف كثير - 00:05:29  
وانه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً خلاف في المناهج واختلاف في امور الدين واختلاف في الطرق وافكار بعيدة عن طريق ربنا سبحانه وتعالى طب اعمل ايه؟ يعني انا في زمن الفتنة في زمن الاختلاف اعمل ايه؟ قال فانه من يعش منكم او وانه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً - 00:05:51

فعليكم بستي يعني علشان انجو في زمان الاختلاف في زمان الفتنة اعمل ايه؟ اتمسك تمسكوا بستي فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. يعني اتمسك بسنة النبي يعني بطريقة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:15

يعني علشان انجو في زمان الاختلاف وفي زمن الفتنة اعمل ايه اشوف النبي عليه الصلاة والسلام اقرأ في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. اشوف اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام. اشوف معاملات النبي عليه الصلاة والسلام. اشوف عبادة النبي عليه الصلاة والسلام. اخلي سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:34

هي الحاجة اللي انا متمسك بها وهي الميزان. وايه كمان؟ وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. يعني اشوف سيدنا ابو بكر سيدنا عمر وسيدنا عثمان وسيدنا علي رضي الله عنهم كانوا بيعملوا ايه؟ بيقى انا اقتدي بالنبي عليه الصلاة والسلام وبالصحابة وبالخلفاء الراشدين - 00:06:51

المهديين اللي عرفوا الحق واتبعوا الحق وكانوا ماشيين عليه على طريقة النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام قال لنا ايه؟ عضوا عليها بالنواخذة. يعني السنة سنة النبي عليه الصلاة والسلام وسنة الخلفاء الراشدين عضوا عليها بالنواخذة يعني بالاضرار بدرسك كده تعض عليها يعني - 00:07:11

جنابة عن ان انت متمسك جداً بالحاجة دي. ما تسيبهاش ابداً يعني انت ماسك في سنة النبي عليه الصلاة والسلام ماسك في سنة آ سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر وسيدنا عثمان وسيدنا علي رضي الله عنه - 00:07:33

عضوا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلاله انا التزم بمنهج النبي عليه الصلاة والسلام بسنة النبي عليه الصلاة والسلام. واياكم ومحدثات الامور كنا انكلمنا عنها في حديث - 00:07:46

اه عائشة رضي الله عنها تقدم معنا في شرح الأربعين النووية نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الاستقامة على سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وان يرزقنا التقوى وان ينفعنا بما علمنا سبحانه وتعالى - 00:08:00  
اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والحمد لله رب العالمين - 00:08:14